بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

النعت في سورة الكهف أنواعه ودلالته

(دراسة وصفية تحليلية)

The Adjective in Alkahf "The cave" sure, its type and semantics

(Analytical descriptive study)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

تخصص الدراسات (النحوية واللغوية)

إعداد الدارس

محمد هاشم محمد عثمان

إشراف الدكتور

حسن منصور سوركتي

1439هـ - 2017م

إستهلال

(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)

صدق الله العظيم

يوسف الآية 101

إهـداء

إلى منبع الحنان التي سهرت من أجل تربيتنا

(أمي)

إلى المصباح الذي احترق ليضيء حياتي ، إلى ذلك المنهل العذب الذي

ظللت أنهل منه طوال حياتي

(أبي)

إلى رفيقة دربي وأم عيالي وشريكة حياتي

(زوجي الفضلى)

إلى تلك الشرايين التي سقت قلبي حباً لتهبني السعادة والهناء

(إخوتي وأخواتي)

إلى أولئك الذين نقشوا أسماءهم على جدران قلبي عبر صفحات التاريخ وامتداد الأيام

وشاطروني الأفراح والأحزان .

(أصدقائي وزملائي)

إليكم جميعا أهدي هذا البحث .

الشكر والعرفان

الشكر أولاً وآخراً الى المولى عزّ وجل الذي وفقني لإتمام هذا البحث ، ثم الشكر موصول إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا (كلية اللغات).

الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل الوصول بنا إلى هذه المرحلة ، وأخصّ من بينهم.

الدكتور الفاضل / حسن منصور سوركتي

الذي كان له القدح المعلى في إنجاز هذا البحث بتوجيهاته وإرشاداته الغالية والدائمة، فله ودي واحترامي.

والشكر أجزله إلى اللجنة المشرفة على مناقشة هذا البحث.

كذلك الشكر موصول إلى العاملين بمكتبة اللغات الذين كان لهم دور فعال في خدمتنا وإرشادنا إلى المصادر والمراجع .

كذلك الشكر موصول إلى كل من ساعد في إنجاز هذا البحث وكل من ساهم

فيه وفي طباعته.

المستخلص

تناولت هذه الدراسة النعت في سورة الكهف أنواعه ودلالاته، وقد بيّنت مفهوم النعت وأنواعه وأقسامه كما بينت أغراض النعت وأحواله وقضية الرتبة بين النعت والمنعوت وكذلك قضية التعدد في النعت وما يصح أن يكون نعتاَ أو منعوتاً وما لايصحُ ، وأيضا تناولت الدراسة الفرق بين النعت والحال وفائدة النعت وشرط النعت وأعقبت ذلك بالتطبيق في سورة الكهف موضحاً دلالات النعت في سياق الايات.

وكان من أهم أهداف هذه الدراسة هو بيان مفهوم النعت وأنواعه وأقسامه وتوضيح الفرق بين النعت والحال، وشرح دلالات النعت في سورة الكهف ، وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مع الإفادة من بقية المناهج عند اقتضاء الضرورة ، وأسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج منها.

- ورد النعت بكل أنواعه وأقسامه ودلالاته في سورة الكهف.

وقد ورد النعت في صورة الجملة الفعلية في سورة الكهف في مواضع كثيراً وقد ورد النعت في صورة الجملة الاسمية في سورة الكهف في مواضع كثيراً . وقد ورد كثيرا النعت المفرد في سورة الكهف وورد النعت شبه الجملة قليلاً .

Abstract

This study dealt with the adjective in Alkahf "The Cave". Sure, its type and symantics. It clarified the concept of the objective, categories parts, purposes, circumstantial phrases, the degree between the adjective and the substantive, in addition to its plurality, what should be and what shouldn't be adjective and a substantive. This is plus the difference between the adjective and substantial expression, its significance and conditions, succeeded by an example, of Alkahf sura, clarifying the adjective semantics in the context of the verses.

The researcher adopted the descriptive method in this study, with benefit of the remainder of the research methods at necessity.

The adjective is the opposition which completes its succeeded (by), by clarifying one of its adjectives.

*Alkahf sura contained all categories, types and semantics.

*The adjective is reflected in the verbal sentence, in many positions, while it is referred to in few positions of the nominal sentence, beside the redundancy of the singular adjective in it.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا الدين وشرفنا بحفظ كتابه وتلاوته وجعل ذلك من أعظم عبادته، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد:

فإن البحث يتناول النعت في سورة الكهف أنواعه ودلاته ، من أجل صون اللغة العربية من اللحن والخطأ وحفظها من كل دخيل والمحافظة عليها وحمايتها حتي تبقى علي رونقها وجمالها ، وذلك لأنها لغة الضاد ولغة أهل الجنة في الجنة ولغة الحس والشعور والتي نزل بها القرءان الكريم الذي جاء بجميع الأحكام الشرعية .

يهدف البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

1. بيان مفهوم النعت وأنواعه وأقسامه .
2. توضيح الفرق بين النعت والحال.
3. شرح دلالات النعت في سورة الكهف.

أسئلة البحث :

1. ما النعت وما أنوعه وأقسامه؟
2. ما الفرق بين النعت والحال؟
3. ما شرط النعت ؟
4. ما أنواع النعت في سورة الكهف وما دلالته ؟

منهج البحث

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي مع الإفادة من بقية المناهج عند اقتضاء الضرورة

هيكل البحث :

وقد جاء مخطط البحث وفق الهيكل التالي :

المقدمة : وتشمل موضوع البحث وأهدافه وأسئلة البحث ومنهج البحث وهيكل البحث

الفصل الأول : ويشمل معني الكهف وفضل سورة الكهف وأسباب نزول سورة الكهف وقصة أهل الكهف . ومحور السورة .

الفصل الثاني : يشمل النعت وأنواعه وفرقه عن الحال .

الفصل الثالث : يشمل النعت في سورة الكهف أنواعه ودلاته

الفصل الأول

تعريف سورة الكهف

المبحث الأول : عدد آياتها ومكيتها وفضلها وسبب نزولها

سورة الكهف مكية إلا الآية 28، ومن الآية 82- 101 فمدنية، وآياتها 110 أومئة وإحدى عشرة أو خمس عشرة آية نزلت بعد سورة الغاشية [1]

معني الكهف :

قال الضحاك: (الكهف) الغار في الوادي ، وقال يزيد بن درهم سئل أنس بن مالك عن الكهف ، فقال: (الكهف). [2]

تعريف السورة :

أ. من الناحية اللغوية قال فيها القتيبي: السورة تهمز ولاتهمز . فمن همزها جعلها من أسأرت أي أفضلت من السؤر وهو مابقي من الشراب في الإناء كأنها قطعة من القرآن ومن لم يهمزها جعلها من المعني المتقدم (أي السؤر) وسهّل همزتها .

ب.أما من الناحية الاصطلاحية قال الجعبري : حد السورة قرآن يشمل علي آي ذوات فاتحة وخاتمة وأقلها ثلاث آيات[3].

محور السورة :

القصص هو العنصر الغالب في هذه السورة ،ففي أولها تجيء قصة أصحاب الكهف ، وبعدها قصة الجنتين .ثم إشار الي قصة آدم وإبليس وفي وسطها تجئ قصة موسى مع العبد الصالح . وفي نهايتها قصة ذي القرنين ويستغرق هذا القصص معظم آيات السورة فهو وارد في إحدى وسبعين آية من عشر ومائة آية ومعظم ما يتبقى من آيات السورة هو تعليق أو تعقيب على القصص، وإلى جوار

---

[1] تفسير الجلالين – جلال الدين المحلي – جلال الدين السيوطي– دار المعرفة – بيروت – لبنان – ص 380

[2]معاني القرآن – لابن جعفر النحاس – تحقيق د/ يحيى مراد – الجزء الثاني ـ دار الحديث – القاهرة – سنة الطبع 1425هـ –2004م .

[3] البرهان في علوم القرآن– بدر الدين بن عبد الله الزركشي – المجلد الثلث – ص 230

القصص بعض مشاهد القيامة وبعض مشاهد الحياة التي تصور فكرة أو معنى على طريقة القرآن في التعبير بالتصوير.

أما المحور الموضوعي للسورة الذي ترتبط به موضوعاتها ويدور حوله سياقها فهو تصحيح العقيدة وتصحيح منهج النظر والفكر .[1]

فضل سورة الكهف :

سورة الكهف هي سورة مكية في قول أغلب المفسرين – وفي سند الدرامي عن أبي **سعيد الخدرى قال :** (من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق).

وفي صحيح مسلم عن أبي الدرداء أن نبي الله – صلي الله عليه وسلم قال: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال) وفي رواية (من آخر الكهف) وفي مسلم أيضاً من حديث النواس بن سمعان (فمن أدركه – يعني الدجال فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف).

أسباب نزول سورة الكهف :

سبب النزول : ذكر ابن إسحاق أن قريشاً بعثوا النضر بن الحارث وعقبة بن معيط إلى أحبار يهود وقالوا لهما : سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته وأخبراهم ببعض قوله ، وقولا لهم إنكم أهل التوراة وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا. فقالت لهما أحبار يهود : سلوه عن ثلاث نأمركم بهنَّ ، فإن أخبركم بهنَّ فهو نبي مرسل ، وإن لم يفعل فالرجل متقوِّل فروا فيه رأيكم ، سلوه عن الفتية ذهبوا في الدهر الأول ، ماكان أمرهم ، فإنه قدكان لهم حديث عجب ،وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ماكان نبؤه ، وسلوه عن الروح ، ماهي فإذا أخبركم بذلك فاتبعوه فإنه نبي ، وإن لم يفعل فإنه رجل متقوِّل فاصنعوا في أمره مابدا لكم فأقبل النضر بن الحارث وعقبه بن

---

[1] في ظلال القرأن – سيد قطب – المجلد الرابع – الطبعة الشرعية التابعية –1400هـ 1980م – دار الشروق – ص 2256– 2257

أبي معيط حتى قدما مكة على قريش فقالا: يامعشر قريش، قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد – صلى الله عليه وسلم – قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أشياء أمرونا بها فإن أخبركم عنها فهو نبي وإن لم يفعل فالرجل متقوِّل فروا فيه رأيكم . فجاءوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا يامحمد ، أخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الأول وقد كانت لهم قص عجب وعن رجل كان طوافاً قدبلغ مشارق الأرض ومغاربها وأخبرنا عن الروح ماهي ؟

قال : فقال لهم رسول الله – صلي الله عليه وسلم (أخبركم بما سألتم عنه غداَ) ولم يستثن . فانصرفوا عنه فمكث رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما يزعمون خمس عشرة ليلة لايحدث الله إليه في ذلك وحياً

ولا يأتيه جبريل حتي أرجف أهل مكة وقالوا : وعدنا محمد غداً واليوم خمس عشرة ليلة وقد أصبحنا منها لايخبرنا بشئ مما سألناه عنه، وحتى أحزن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – مكث الوحي عنه وشقَّ عليه ما يتكلَّم به أهل مكة . ثم جاء جبريل عليه السلام من عند الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف فيها معاتبته إياه علي حزنه عليهم وخبر ما سألوه عن أمر الفتية والرجل الطوّاف والروح ،

قال ابن إسحاق :

فذكر لي أنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال لجبريل :(لقد احتبست عني ياجبريل حتي سؤت ظناً) فقال جبريل: (ومانتنزل إلاَّ بأمر ربِّك له مابين أيدينا وماخلفنا ومابين ذلك وماكان ربك نسيا) فافتتح السورة تبارك وتعالي بحمده ،وذكر نبوة رسول الله صلي الله عليه وسلم لما أنكروا عليه من ذلك . [1]

[1]تفسير القرطبي – المجلد الثالث – ص 3 دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – المتوفي سنة 617هـ الطبعة الأول ي1422هـ –2001م

المبحث الثاني : قصة أصحاب الكهف

إنَّ قصة أصحاب الكهف كما وردت في القرآن الكريم تعد بحق مثالا للقصة الكاملة على الرغم من إيجازها الشديد وما اتسمت به من اتِّجاه نحو التجريد وبخاصة فيما يتعلق بالتفاصيل والتواريخ وأسماء الأشخاص والأماكن يقابل هذا تركيز واضح علي الدوافع والبواعث والمشاعر وأحوال البيئة الاجتماعية سواء علي المستوى العام أو الخاص .

وإذا كانت هذه القصة قد وردت في القران الكريم فيما لايزيد عن ثماني عشرة آية (من الآية التاسعة إلى الآية السادسة والعشرين) وبلغ عدد كلماتها

ثمانى وعشرين وثلاثمئة كلمة تقريبا فإنها علي الرغم من ذلك تعدُّ من القصص الطويلة إذ العبرة في تقدير القصص من حيث الطول أو القصر ليست بعدد الكلمات أو مقدار الصفحات التي تتكوَّن منها القصة،كذلك ليست العبرة بتنوع الأحداث سواء منها الأساسي، أو الفرعي، أو كثرة عدد الاشخاص أو تعدد الملابسات أو المفاجات أو مايسمي في الاصطلاح الفني (عقدة القصة) وإنما العبرة بمدلولات الكلمات ومعاني العبارات فعلى الرغم من أن عدد كلمات القصة لايزيد–إن لم يكن يقل– عن عدد كلمات الخطاب العادي الذي يكتبه الناس بعضهم لبعض فإن هناك فرقا واضحا يميز قصة أهل لكهف والقصص القرآني عموما علي غيره من القصص ألاهو أن كتَّاب القصة قد يسرفون في استخدام الكلمات وصياغة العبارات التي يظنون أنها تساعد في إبراز الفكرة أو توضيح المقصود من القصة أو الموقف وما يتكلفونه وهم يسودون الطوال ومع ذلك فإنهم مايخفقون[1] .

[1] اهل الكهف في التوراة و الانجيل والقران – أحمد علي المجذوب – الدار المصرية اللبنانية القاهرة مصر ص 15

أصحاب الكهف :

كان أصحاب الكهف فتية آمنوا بربهم ، كما وصفهم الله عز وجل به من صفتهم في القران الكريم فقال لنبيه محمد صلي الله عليه وسلم : ((أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً)الكهف الآية [9]والرقيم : هو الكتاب الذي كان القوم الذين منهم الفتية كتبوه في لوح بذكر خبرهم وقصصهم ثم جعلوه علي باب الكهف الذي آووا إليه أو نقروه في الجبل الذي آووا إليه أو كتبوه في لوح وجعلوه في صناديق خلفوه عندهم (إذ أوي الفتية إلى الكهف).

وكان عدد الفتية فيما ذكر ابن عباس – سبعة وثامنهم كلبهم وعن عكرمة ،عن ابن عباس : (ما يعلمهم إلاقليل)[1] وعن قتادة قال ذكر لنا ابن عباس كان يقول: أنا من أولئك القليل الذين استثنى الله تعالي – كانوا سبعة وثامنهم كلبهم.

قال : وكان اسم أحدهم – وهو الذي كان يريد شراء الطعام لهم والذي ذكر الله عنهم أنهم قالوا إذ هبوا من رقدتهم (فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ [2] وعن مقاتل (فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ) اسمه (يمنيخ) أو (يمليخا ، كما ذكر ابن اسحاق فيسميهم بقوله : كان أحدهم – وهو أكبرهم والذي كلم الملك عن قائدهم (مكسملينا) والثالث (يملخا) والرابع (مرطوس) والخامس (كسوطوس) والسادس (بيرونس) والسابع (رسمونس) والثامن (بطونس) والتاسع (قالوس) والذي عليه علماء أهل الإسلام فعلى أن أمرهم كان بعد المسيح فأما أنه كان في أيام ملوك الطوائف قبل المسيح فإن ذلك مما لايدفعه دافع من أهل العلم بأخبار الناس القديمة .

---

[1] سورة الكهف الاية 2

[2] الكهف الاية 19

وكان لهم في ذلك الزمان ملك يقال له (دقينوس) ، يعبد الأصنام فيما ذكر عنه فبلغه عن الفتية خلافهم إياه دينه، فطلبهم فهربوا منه لدينهم حتي صاروا إلي جبل لهم يقال له (نيجلوس) وكان سبب إيمانهم وخلافهم به قومهم أنه جاء حواريو عيسى ابن مريم إلى مدينه أصحاب الكهف فأراد أن يدخلها فقيل له إنّ على بابها صنماَ لايدخلها أحد إلاستجد له، فكره أن يدخلها فأتي حماماً وكان فيه قريبا من تلك المدينة فكان يعمل فيه يؤاجر نفسه من

صاحب الحمام في حمامة بركة، ودر عليه الرزق فجعل يعرض عليه الإسلام وجعل يسترسل إليه وعلقه فتيه من أهل المدينه وجعل يخبرهم خبر السماء والأرض خبر الآخرة ، حتي آمنوا وصدقوه وكانوا علي مثل حاله في حسن الهيئة وكان يشرط علي صاحب الحمام أن الليل لي ، لاتحول بيني وبين الصلاة إذا حضرت، فكان علي ذلك حتي جاء ابن الملك بامرأة فدخل بها الحمام ، فعيره الحواري ،فقال أنت ابن الملك وتدخل ومعك هذه الكذا ! فاستحيا فذهب فرجع مرة أخري فقال له مثل ذلك وسبه وانتهره ولم يلتفت حتي دخل ودخلت معه المرأة فماتا في الحمام جميعاً فأتى الملك فقيل له : قتل صاحب الحمام ابنك فالتمسه ، فلم يقدر عليه فهرب . قال من كان يصحبه ؟ فسموا الفتة فالتمسوا وخرجوا من المدينه فمروا بصاحب لهم في زرع لهم وهو علي مثل أمرهم فذكروا ،أنهم التمسوا وانطلق معهم ومعه الكلب حتي آواهم الليل إلي الكهف فدخلوا فقالوا : نبيت هاهنا ، فضرب على آذانهم ، فخرج الملك في أصحابه يتبعونهم ، حتي وجدوهم قد دخلوا الكهف ، فكلما أراد رجل أن يدخل أرعب فلم يطق أحد أن يدخل فقال قائل أليس لوكنت قدرت عليه قتلتهم ؟ قال بلى قال فابن عليهم باب الكهف فدعهم فيه يموتوا عطشاً وجوعاً ففعل فغبروا بعد مابني عليهم باب الكهف ، زمانا بعد زمان .ثم إن راعياً أدركه المطر عند الكهف فقال لوفتحت هذا الكهف فادخلته غنمي من المطر فلم يزل يعالجه حتى فتح ادخل فيه ورد الله عليهم

أرواحهم إلي أجسادهم من الغد حيث أصبحوا فبعثوا أحدهم بورق يشتري لهم طعاما فكلما أتي باب مدينتهم رأي شيئا ينكره حتي دخل عليه رجل علي رجل فقال بعني بهذه الدراهم طعاماً ، قال: ومن أين لك هذه الدراهم؟ قال: أصحابك؟ قال: في الكهف قال فانطلقوا معه حتي أتوا باب الكهف فقال: طعاما ،قال : وأين دعوني أدخل الي أصحابي قبلكم؟ فلما رأوه ودنامنهم ضرب علي خرجت وأصحاب لي أمس فآوانا حتي أدركنا الليل في كهف كذا و كذا ثم أمروني أن اشتري لهم أذنه وآذانهم فجعلوا كلما دخل رجل أرعب فلم يقدروا علي أن يدخلوا إليهم فبنوا عندهم كنيسة واتخذوها مسجدا يصلون فيه [1]

أصحاب الكهف فى المصادر المختلفة :

أصحاب الكهف في المصادر اليهودية :

لم يرد لأصحاب الكهف ذكر في المصادر اليهودية ، ولذلك فإن قصة أصحاب الكهف التي وردت في القرآن الكريم تعدُّ من القصص القليلة التي لم يرد لها ذكر في التراث الديني لليهود ، بعكس قصص القرآن الأخري التي نجد لها ما يقابلها في قصص التوراة وغيرها من القصص الديني الذي وقعت أحداثه بعد التوراة ، ثم أقحمه اليهود على كتبهم الدينية .

وعدم وجود مايشير – ولومن بعيد – إلي قصة أصحاب الكهف في كتب اليهود ، يرجع الي سبب واحد ، وهو أن الفتية الذين قال عنهم يهود المدينة انهم (ذهبوا في الدهر الأول) (أي أصحاب الكهف) كانوا من اليهود الذين آمنوا بالمسيح عيسي بن مريم بشرا رسولا وهو الذي بشرت به التوراة علي لسان أنبياء بني إسرائيل المتعاقبين ومهد لظهوره النبي يحي بن زكريا . ولما كان زعماء اليهود

[1] قصص الانبياء لابن جرير الطبري

وكـذلك عـامتهم يتوقعـون أن يكـون النبـي المرتقـب علـي شـاكلة موسـي وداود وسليمان أي نبياً محارباً ،وقائدا عسكرياً يحقق لهم النصر

على أعدائهم بل وينكل بهؤلاء الأعداء فيشردهم بل يذبحهم ويسى نساءهم وينهب أموالهم كما هي عادة بني إسرائيل دائما وكما تحدثت توراتهم ، فإن أي اليهود – أصيبوا بخيبة أمل عظيمة عندما وجدوا النبي الجديد (المسيح) يدعوهم إلى الإسلام والتسامح والحب والاستعداد لقيام ملكوت الله ، فسخروا منه وناصبوه العداء وغضبوا علي كل من تبعه منهم ولا بدعوته واعتبروه خارجا علي شريعة موسي وعدوا لليهود يجب عقابه والتنكيل به وأن يرجمون من تصل أيديهم إليهم من هؤلاء المؤمنين أما من لم تصل إيديهم إليهم كأصحاب الكهف فإنهم عاقبوهم بالتجاهل وتحصيم ذكرهم [1]

أصحاب الكهف السبعة في المصادر المسيحية :

وردت قصة أصحاب الكهف أول ماوردت في التراث الديني المسيحي تحت اسم (النيام السبعة) أو نيام إقسوس السبعة ، منسوبة إلي الأسقف السوري (جيمس) من أهل ساروج ولهذا سمي جيمس الساروجي ،ويقول أدوراد جيبون في كتابه (سقوط الإمبراطورية الرومانية) نقلا عن (إسمائي) الذي يعد أول من أشار الي هذه القصة الشهيرة في كتابه قائلا (ومن بين قصص التاريخ الديني أراني مسوقا إلي انتقاء القصة الشهيرة قصة النيام السبعة الذين يتفق تاريخهم المذعوم مع عهد(ثيودوسيوس الأصغر) وغزو الوندال لأفريقيا ، فعندما تعرض المسيحيون لاضطهاد الامبراطور ديكيوس اختبأ سبعة من نبلاء الشباب بمدينة إفسوس داخل كهف فسيح .غائر في سفح جبل مجاور للمدينه ، وهناك قضى عليهم الطاغية بالهلاك بأن أصدر أوامره بأن يغلق عليهم مدخل الكهف اغلاقاً

[1] أهل الكهف في التوراة والإنجيل والقران – احمد علي المجذوب – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – مصر ص 57–58

محكما بكومة من الأحجار الضخمة وللحال راح الشباب في سبات عميق طالت مدته بصورة معجزة إلى مائة وسبع وثمانين سنة دون أن تتأثر قوى الحياة فيهم وفي نهاية تلك الفترة أزاح عبيد أدوليوس الذي آل إليه ميراث الجبل تلك الأحجار الضخمة، ليشيدوا بها بناء ريفيا ونفذ ضوء الشمس إلي داخل الكهف ،فكان هذا إيذانا باستيقاظ النيام السبعة ، وشعر هؤلاء النيام بالجوع بعد نوم ظنوه ساعات قليلة ، فقرروا أن يعود واحد منهم سّراً إلي المدينة لشراء مايحتاجون إليه من خبز ووقع اختيارهم علي جامبليكوس ولم يستطع الشاب إذا جاز لنا أن تطلق عليه هذه التسمية – أن يتعرف علي منظر بلده لديه وزادت دهشته عندما رأي صليبا كبيرا منقوشا علي الباب الرئيسي بمدينه أفسوس وارتبك الخباز عندما شاهد ملبسه الغريب وسمع لغته القديمة ثم قدم له جامبليكوس عملة عتيقه من عهد ديككيوس على أنها العملة المتداولة في الامبراطورية وهنا ارتاب الخباز في أن الشاب قد عثر على كنز خفي فساقه أمام القاضي ، وترتب مادار بين الرجلين من استفسارات أن وضحت القصة المذهلة .[1]

[1] أهل الكهف في التوراة والإنجيل والقرآن ـ أحمدعلي المجذوب – ص 58

قصة أهل الكهف في المصادر الاسلامية :

بغض النظر عما ورد بشأن أهل الكهف فى كتب المفسرين والمؤرخين وغيرهم فإن قصة أهل الكهف بشكلها الصحيح. والمحدد وردت في القران الكريم في السورة رقم 18 التي تحمل نفس الاسم أي (سورة الكهف) وهي مكية فيما عدا بعض آياتها فقد نزلت بالمدينة: وليس في الأحاديث النبوية ولا في أقوال الصحابة مايشير إلى تفاصيل هذه القصة فالقران الكريم هو المصدر الوحيد لجمل هذه القصة التي وردت في سورة الكهف ومما يلاحظ على هذه السورة أن القصص هو العنصر الغالب فيها، ففي أولها تجئ قصة أصحاب الكهف ،وبعدها قصة الجنتين، ثم إشارة إلى قصة آدم وإبليس ، وفي وسطها تجئ قصة موسي مع العبد الصالح ،وفي نهايتها قصة ذي القرنين، ويستغرق هذا القصص معظم آيات السورة .[1] ومن معه فخلد فهو حي عندهم إلي الآن ، وزعم بعضهم أنه من ولد من آمن بإبراهيم خليل الرحمن واتبعه علي دينه ،وهاجر معه من أرض بابل ،حيث هاجر إبراهيم منها وقال : اسمه يليا بن ملكان بن فالغ من عامر بن تتالخ بن سام بن نوح . قال وكان أبوه ملكا عظيماً وقال آخرون : ذو القرنين الذي علي عهد إبراهيم صلي الله عليه وسلم أشبه بالحق من القول الذي قال عمران صلي الله عليه وسلم اشبه بالحق من القول الذي قاله ابن اسحاق وحكاه عن وهب بن منبه للخبر الذي روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم عن أبي بن كعب أن صاحب موسي بن عمران –وهو العالم الذي أمره الله تبارك وتعالي بطلبه إذ ظن أنه لا أحد في الأرض أعلم منه هو الخضر ورسول الله صلي الله عليه وسلم كان أعلم خلق الله بالكائن من الامور الماضية . والكائن منها الذي لم يكن بعد.

[1] أهل الكهف في التوراة و الانجيل والقران – احمد علي المجذوب – ص 64–65

والذي روي عن أبي بن كعب في ذلك عنه صلي الله عليه وسلم (أن موسي قام في بني إسرائيل خطيباً فقيل أي الناس أعلم ؟ قال : أنا فعتب الله عليه حين لم يرد العلم إليه فقال بل عبد لي عند مجمع البحرين فقال يارب كيف به ؟ قال تأخذ حوتاً فتجعله في مكتل فحيث تفقده فهو هناك

فأخذ حوتاً فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتي إذا أتيا الصخرة وضعا رأساهما فناما ، واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك إليه عن الحوت جزية الماء فصار عليه مثل الطوفان فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتها .

حتي اذا كان من الغد قال موسي لفتاه (آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً) قال: ولم يجد موسي النصب حين جاوز المكان الذي أمره الله به [1] .

[1] قصص الانبياء – لابن جرير الطبري – ص 227–229

الفصل الثاني

النعت في اللغة

المبحث الأول : تعريفه وأغراضه وأحواله

هو التابع المكَّمل متبوعة : ببيان صفة من صفاته نحو : مررت برجل كريم أو من صفات ما تعلق به وهو سببيه نحو مررت برجل كريم أبوه. [1]

أو هوتابع يدل على معنى في متبوعه (مطلقاً) [2]، فالنعت اصطلاح الكوفيين وربما قال به البصريون والأكثر عندهم الصفة والوصف ،فالنعت والصفة واحد لافرق بينهما .

وقيل النعت خاص بما يتغيّر كقائم، وضارب وبما يزول كاللون العارض ،والوصف والصفة لايختصان بالمتغير بل يشملان نحو: عالم وفاضل وعلى هذا يقال صفات الله وأوصافة ولايقال نعوته .[3]

معاني النعت في المنعوت :

يكون للنعت معان في المنعوت أو متعلقه ،أوفيما ينسب إليه ويمكن أن نحصرها في جوانب دلالية منها:

1. **صفات ظاهرة ثابته** : نحو : الطويل والقصير، والأسود والأحمر .
2. صفات باطنية (الغرائز) نحو الشجاع الجبان ،الكريم .
3. **صفات مكتسبة** : نحو العالم ، الفارس،الماهر .
4. **فعل المنعوت** : نحو : القائم ، القاعد ، الكاتب .
5. نسبة المنعوت . سواء أكانت من جهة جنسيته ، أو وطنه نحو : المصري – السوري أم كانت من جنس عائلته ،نحو: القرشي ،التميمي ،العامري .

---

[1] شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل ، ج3 – ص 19

[2] شرح الرضي لكافية بن الحاجب ، ج2 ص 967.

[3] التوابع بين القاعدة والحكمة ، محمود عبد السلام شرف الدين – كلية دار العلوم القاهرة 1988م ، ص29

6. **صناعة المنعوت** : نحوالخياط ،التاجر، المعلم .
7. **نوع المنعوت** : نحو: الكليات العلمية، الكليات النظرية .
8. **صفات نسبية المنعوت** : نحو : الصغير والكبير ، والقريب والبعيد . ومعنى نسبية المنعوت وصفه بعدده نحو: الأول ، والثاني وكذلك مقارنته بغيره ،كأن تقول: المتشابهات المتغايران .
9. **الغرض من إيجاد الصفة** : نحو : مقاعد للقتال .
10. **مكان الموصوف** : نحو : رسول من عند الله ،أحياء عند ربهم.
11. **لون المنعوت** : نحو: اليد البيضاء، الشجرة الحمراء . [1]

أغراض النعت :

1/ **التوضيح** : وهو رفع الاشتراك الحاصل في المعارف أعلاماً كانت أم لا، نحو: أكبرت محمداً العالم ، وقدرت الرجل الفاضل ابنه.

2/ **التخصيص** : يحدث هذا إن كان المنعوت نكرة نحو: زارنا رجل صالح.

3/ **التعميم** : نحو : يرزق الله عباده الطائعين والعاصين .

4/ **المدح** : نحو الحمد لله الجزيل عطاؤه .

5/**الذم** : نحو : ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم ،أهلها .

6/ **الترحم** : نحو: اللهم أنا عبدك المسكين ،والمنكسر قلبه .

7/ **الإبهام** : نحو : تصدقت بصدقة كثيرة أو قليلة .

8/ **التفصيل** : نحو : مررت برجلين مصري وعراقي ، كريم أبواهما عالية هممهما.

9/ **إفادة رفعة معناه: قال تعالي** : (يحكم بها النَّبيُّون الذين أسلموا) المائدة (44)

---

[1] النحوالعربي ، ابراهيم بركات ، م ج5 – الجزء الأول –دار النشر – القاهرة – مصر ص6– 7

10/ **التأكيد** : إذا أفاد الموصوف معني النعت قبل ذكره ، قال تعالى: (ومن كل الثمرات جعل زوجين اثنين) الرعد [3] . [1]

أحوال النعت :

اعلم أنَّ للاسم بحسب الإعراب ثلاثة أحوال : رفع ، نصب ، وجر وبحسب الإفراد وغيره ثلاثة أحوال إفراد ، وثنية ، وجمع وبحسب التذكير والتأنيث حالتين وبحسب التعريف والتنكير حالتين فهذه عشرة أحوال ولايكون الاسم عليها كلها في وقت واحد بما في ذلك من التضاد، وإنما يوجد في كل تركيب منها أربعة [2]

هذا بالنسبة إلي النعت الحقيقي ،أما بالنسبة إلى النعت السببي (النعت المتعلق بحال الموصف) يتبعه في الخمس الأول : وهي الرفع ، النصب ، والجر ، والتعريف ، والتنكير.

ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي من تلك العشرة ،وهي أيضا خمسة (الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيب) (كالفعل) لشبهه به يعني : ينظر إلى فاعله،فإن كان مفرداً أو مثني أو مجموعاً أفرد كما يفرد الفعل ،وان كان فاعله مؤنثاً او مذكراً حقيقاً بلا فاصل طابقة وجوباً كما يطابق الفعل فاعله في التذكير والتأنيث ،وإن كان فاعله مؤنثاً غير حيقيقي مفعولاً يذكر أو يؤنث جوازا تقول: مررت برجل قاعد غلامه، مثل : يقعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما، مثل : يقعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم مثل يقعد غلمانهم.

ومررت بامرأة قائم أبوها مثل: يقوم أبوها وبرجل قائمة جاريته ،مثل تقوم جاريته وبرجل معمور أو معمور داره مثل يعمر أو تعمر داره . [3]

---

[1] شرح القطر في علم النحو ، الإمام الألوسي تحقيق / فؤاد ناصر –مكتبة نور الصباح – تركيا ، ص 571

[2] التوابع بين القاعدة والحكمة – مرجع سابق ص 41–43

[3] شرح كافية ابن الحاجب ، كتاب الفوائد الضيائية ، دكتور اسامة طه الرفاعي ، ج2، ص 37–38

المبحث الثاني: قضية الرتبة بين النعت والمنعوت :

أعني بالرتبة هنا الترتيب بين النعت والمنعوت ، من حيث التقديم والتأخير ،أيهما يأتي أولا وأيهما يتأخر عن صاحبة ؟

لايجوز تقديم الصفة على الموصوف ، حيث إنها في أصل بنيتها تحمل ضميراً مستتراً او مقدار يعود علي منعوتها ولذلك لايجوز تقدمها عليه، فإن تقدم النعت علي منعوته وكان نكرة أعربت حالا كما هو في قول الشاعر :

لميّة موحشاً طللُ ** يلوح كأنه خللُ

المقصود (طللُ موحش فموحش صفة لـ طلل فلما تقدمت عليه أصبحت حالاً ونصبت).

وإن تقدم النعت علي المنعوت وكان معرف ، أعرب المنعوت بدلا من النعت المقدم من ذلك قوله تعالي (إلى صراط العزيز الحميد * الذي له مافي السماوات ومافي الأرض) إبراهيم 1-2.

حيث(العزيز الحميد) صفتان للفظ الجلالة (الله) فلما تقدمتا عليه صارتا بدلين منه . ومن النحاة من يعرب مثل هذه الصفات المعرفة المتقدمة صفات متقدمة [1] ولم يشذ من هذا الاجماع إلا من اطلق عليه (السيوطي) لقب صاحب البديع حيث جوز تقديم نعت المثني أو الجمع إذا تقدم أحد متبوعيه . فيقال : قام زيد العاقلان وعمرو كقوله :

أبي ذاك عمي الأكرميان وخالياً

وهذا استعمال نادر ، وإن كثر يكون من باب تقدم النعت علي المنعوت،أو بالأحري من باب توسط النعت المثني أو الجمع بين إفراد منعوته المثني أو

---

[1] النحو العربي ، مرجع سابق ، ج 5 ص 90

الجمع[1] وهنا يرجع الدارس القول بعدم جواز تقديم الصفة علي الموصوف لما تتحمله الصفة من ضمير مقدر أو مستتر يعودُ علي الموصوف .

مايصح أن يكون نعتاً وما لايصح:

هناك أشياء يصح أن ينعت بها وأخري لايصح أن ينعت بها أما ما يصح أن ينعت به فهو :

1/ **المشتق** : وهو أخذ كلمة من المصدر للدلالة علي معني وصاحبه كاسم الفاعل نحو : فاهم واسم المفعول ،نحو مفهوم ،والصفة المشبهة، نحو شجاع واسم التفضيل، نحو : أفضل .

2/ **الجامد** : الذي يشبه المشتق في المعنى : كاسم الإشارة نحو: مررت بزيد هذا اي المشار اليه وذي التي بمعني صاحب نحو: عرفتُ رجلاً ذا أفضال وأسماء . النسب نحو : جاءني طالب مصري[2]قال ابن مالك :

وانعت بمشتق كصعب وذرب ** وشبهه كذا وذي والمنتسب

3/ **الجملة** : وينعت بها بثلاثة شروط :

أ. **شرط في المنعوت وهو أن يكون منكراًأما لفظا ومعني نحو:** (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ) البقرة 281.

---

[1] التوابع بين القاعدة والحكمة ص 98.

[2] الكامل في النحو والصرف ، الكتاب الأول (النحو) ، د. علي محمود النابي ، ط 1 1425هـ –2004م . ص462 دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر .

أو معني لالفظاً وهو المعرف بأل الجنسية كقول الشاعر:

ولقد أمر علي اللئيم يسُبني ** فأعفُّ ثم أقول لايعنيني [1]

فجملة (يسبني) صفة لاحالاً ، لأن المعني : ولقد أمر علي لئيم من اللئام

ب. وشرطان في الجملة :

أحدهما : أن تكون مشتملة علي ضمير يربطها بالموصوف إما ملحوظ أو مقدر كقولة تعالي (واتقوا يوماً لاتجزي نفس عن نفس شيئاً) (البقرة 48) أي لاتجزي فيه أو بدلاً منه كقوله :

كأن حفيف النبل من فوق عسجها ** عوازب نحل أخطأ الغار مطنف[2]أي أخطأ غارها ف (ال) بدل من الضمير .

الثاني : أن تكون خبرية أي محتملة للصدق والكذب ويمنع هنا مجئ الجملة الطلبية . فلا يجوز . مررت برجل اضربه او لاتهنه وإن أتت الجملة الطلبية في كلامهم فتؤوَّل نحو قول الشاعر :

جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط()

أي جاءوا بلبن مخلوط بالماء مقول فيه عند رؤيته هذا الكلام[3].

4/ شبة الجملة : هذا سمك في الماء .

5/ اسم موصول مقترناً ب(الـ) نجح التلميذ الذي اجتهد (أي المجتهد)

6/ ماكان عدداً للمنعوت : حفظتُ قصائد ثلاثا(أي معدودة بثلاث)

7/ ما قصد به المشابهة : هذا فتى غزال (أي مشبه غزالا) أو(خفيفًا كالغزال)

---

[1]البيت من الكامل لشمر بن عمرو الحنفي

[2]البيت للشنفري ، ومعني عسجها . العسج هو مقبض القوس

[3]حاشية الصبان علي شرح الأشموني علي الفيه ابن مالك الشيخ محمد بن علي الصبان / ج3 ص 91–93

8/ أي وكل الكماليتان : هذا عامل أي عامل(أي كامل في عمله)، وتلك فتاة كل الفتاة (أي كاملة الفتوة).

مالايصح أن يكون نعتاً ولامنعوتاً:

الضمير والمصدر الدال علي الطلب نحو : سعياً في الخير بمعني (اسع في الخير) وكثير من الأسماء المتوغلة في الإبهام كأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية وكلمة الآن الظرفية ، وكثير من الظروف المبهمة ،مثل : (قبل، وبعد، ويستثنى من الأسماء المتوغلة في الإبهام بعض ألفاظ تقع نعتاً منها: (غير وسوي ، ومن وما) النكرتان التامتان ومنها ما يصح أن يكون منعوتا ولايصح أن يكون نعتا كالعلم مثل إبراهيم، وفاطمة، والأجناس الباقية علي دلالتها الأصلية كرجل ونمر وفيل . ومنها مايصح أن يكون نعتاً ولايصح أن يكون منعوتا وهي : ألفاظ مضافة معناها الدلالة علي بلوغ الغاية في معني المضاف اليه ، ومن أشهرها (كل) نحو انت الأمين كل الامين بمعني المتناهي في الأمانة [1] .

- كما لاتنعت الأسماء المختصة بالنداء .
- لايوصف اللهم عند سيبويه وأجازه المبرد .[2]

ماينعت ولاينعت به :

الأسماء التي يجوز ان تقع منعوتا لكنها لاتقع نعتاً :

قسمان:

أ/ الأعلام : يجوز أن تنعت الأعلام فتقول: أكرمت محمدا المجتهد ، وجاء أحمد العاقل ، واحترمت سعاد المهذبة ،حيث:(المجتهد ،والعاقل، والمهذبة) نعوت للأعلام (محمد وأحمد وسعاد) لكنها لاتقع نعتاً حيث لايجوز أن ينعت بالعلم .

ب/ الأسماء غير المشتقة : يجوز أن تقع الأسماء الجامد منعوتة فتقول : أن هذا لظلم واضح يحتاج إلى عدل مبين حيث (واضح) نعت لظلم وهو مصدر أي اسم جامد ومبين نعت لعدل وهو اسم جامد لكن الأسماء الجامدة لاتكون نعتا حيث أنه

---

[1] النحو الوافي / عباس حسن ، ج 3– ط 12–دار المعارف –2008م ، ص 466–467

المقتضب . ابو العباس محمد بن يزيد المبرد–تحقيق – محمد عبد الخالق عضيمة –وزارة الأوقاف – المجلس [2]الأعلى–ط1– ، ج4 – ص90

يشترط في النعت أن تكون صفة مشتقة ويجوز أن ينعت بالمصدر مع تأويله بالمشتق فنقول: هو رجل عدل(أي عادل) أو يضاف إلى مايؤدي معنى المشتق .
فتقول : هو رجل ذو عدل (أي عادل) كما يوصف بالأسماء الجامدة التي تؤدي معنى الصفة المنتقه كما ذكرنا في مثل القول : هذا رجل أسد

ماينعت وينعت به:

الأسماء التي يصح أن تكون نعتاً كما يصح ان تكون منعوتاً هي :

أ/ أسماء الإشارة : نحو : هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء، ذلك ، وتلك ، وذنك ، وأولئك ... نحو اعجبت بهذا المواطن هذا وليس من ذلك ماجمع بين اشارة ومعني اخر

نحو: ثمَ ، وهناك ، وهنالك ، وهنا .....

ب/ الأسماء المشتقة : كما ذكرنا في الوصف بالاسم : حيث توصف الأسماء المشتقه ويوصف بها ، من نحو اسم الفاعل ، وصيح المبالغة ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ،.....

ج/ مافي حكم الأسماء المشتقة : نحو : المصادر والمنسوب ، وما أضيف إلى (ذي) بمعني صاحب، .....

كيف تنعت الأسماء ؟

يجب أن يكون الموصوف أخصَّ من الصفة في الدلالة علي الذات ، وليس المقصود بالخصوصية الاختلاف في التعريف والتنكير ، فلا ينعت معرفة بنكرة ،والنجاة يختلفون فيما بينهم في ترتيب المعارف .

فمنهم من يجعلها المضمر ، فاسم الإشارة ، فالعلم، فالمعرّف بالأداة ، فالأسماء الموصولة، ثم المضاف إلى أحد هذه المعارف، ويكون مساوياً لها في رتبة التعريف. عدا المضاف إلى الضمير فإنه يقلُّ رتبة، ومن النحاة من يجعل المضاف إلى أحد المعارف يقلّ رتبة في التعريف كما أضيف إليه، ومنهم من يسبق

العلم اسم الإشارة . والنكرة كل اسم شائع في جنس لايختصُّ به واحد من الجنس دون الاخر نحو رجل وولد وفرس وثوب[1]...

قضية التعدد في النعت :

النعت من الوظائف التي تقبل التعدد مثله في ذلك الخبر والحال فيجوز أن يكون في الكلام أكثر من صفة مثل قوله :((بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين) الفاتحه 1-3

حيث نجد أنَّ لفظ الجلالة الله موصوف (منعوت) وقد تعددت الصفات كالآتي: (رب العالمين) صفة أولى (الرحمن) صفة ثانية (الرحيم) صفة ثالثة (مالك) صفة رابعة [2]

وإذا تعدد النعت فقد يتعدد لمنعوت واحد او لمنعوت متعدد فإذا كان النعت لمنعوت متعدد فهو ضربان .

أحدهما : أن يكون المنعوت مثني أو مجموعاً من غير تفريق فإذا اتّحد النعت ولفظه فإنه يستغني بثنية النعت أو جمعه عن أن يفرق بحرف العطف مثل:ـ

جاءني طلاب مجتهدون / جاءني طالبات مجتهدات

أما إذا اختلف معني النعت ولفظه مثل العاقل والكريم أو لفظه دون معناه مثل: الذاهب والمنطلق فإنه في هذه الحالة يجب تفريق النعوت بحرف العطف وهو الواو خاصة مثل قول الشاعر :

بكيتُ وما بكى رجل حزين ** علي ربْعين مسلوب وجال

والآخر : أن يكون المنعوت مفرّقاً وتفريقه أما لكون التثنية والجمع لايتأتيان فيه فيقوم العطف مقامهما ، وإما لتعدد عامل المنعوت ، فإذا تعددت النعوت مع تفريق المنعوت وكان العامل فيهما واحداً فله ثلاث صور:ـ .

الأولى : أن يتحد العمل والنسبة ، مثل : حضر محمد وخالد العاقلان

---

[1] النحو العربي – ابراهيم بركات – ط 1 – تاريخ الاصدار 1428-2007م – دار النشر للجامعات – القاهرة – مصر – ص 48-50

[2] النحو الوافي ايمن امين عبد الغني ، ط2 ، 2009، ص 322

الثانيـة : أن يختلـف العمـل والنسـبة مثـل : ضـرب زيـد عمـرا الاحمقـان. أحـد المنعوتين فاعل والآخر مفعول بـه وهذا معنـى اختلاف العمل والنسبة إليهما وهنا يجب القطع في النعت .

الثالثة : أن يختلف العمل وتتحد النسبة مثل : خاصم زيد عمراً الأحمقان ،فقد اتّحدت النسبة ، لأن كلاهما قد خاصم الآخر، فأحدهما فاعل لفظاً والآخر مفعول به وهنا يوجب البصريون القطع ويجز الفراء إتباع الاسم الثاني ، ويجيز الكسائي إتباع الاسم الأول. [1]

وإن كانت النعوت مفردة فقد تذكر واو العطف أو لاتذكر :

- حضر محمد العالم والمصري والمتواضع.
- حضر محمد العالم المصريَ والمتواضع .

وتمنع الواو إذا كان المعنى المراد لايتحقق بنعت واحد ولايستفاد من انضمام نعت آخر ينشأ من مجموعها المقصود . مثل شرب المريض الدواء الحلوَ المرَّ.

كذلك تمنع الواو إذا لم تكن النعوت مختلفة المعاني فلايصح العطف في هذا رجل غني ثري ، لأن العطف يقتضي المغايرة بين المتعاطفات غالباً.[2]

قطع النعت عن المنعوت :

يراد منه غير المعني الذي تحمله الصفة غير المقطوعة ويؤدي أحد معان ثلاث :

أ. التعظيم . ب. الشتم . ج. الترحم .

نقل سيبويه في كتابه أنه سمع بعض العرب يقول (الحمد لله رب العالمين) فلم يتبع الصفة (رب) لفظ الجلالة الموصوف بها ، ولكنه نصبها لمعني المدح والتعظيم . وجعلها مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديرة أعظم أو امدح ،ومنه

---

[1] التوابع في الجملة العربية ، محمد حماسة عبد اللطيف – مكتبة الزهراء – القاهرة –1991م ، ص 54–56

[2] المغني الجديد في علم النحو ، محمد خير حلواني ، ط1 1424هـ 2003 م . 565

فـي القـران (لكـن الراسـخون فـي العلـم مـنهم والمؤمنـون يؤمنـون بمـا أنـزل إليـك ومـاأنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة) (النساء)162.

فـالواو فـي قولـه (والمقيمين)اعتراضـية ومابعـدها نعـت مقطـوع منصـوب علـي انـه مفعول به لفعل محذوف وجوبا وجملته معترضة لا محل لها

ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعاً بتقدير (هو) ونصباً بتقدير: أعني أو أمدح أو أذم او (أرحم) وإذا كان الموصوف معلوماً بدون الصفة جاز لك في الصفة الإتباع والقطع مثال ذلك في المدح الحمد لله الحميد.

وأجاز فيه سيبويه الجر علي الاتباع والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير هو:

ومثاله في الصفة الذم (وامرأته حمالة الحطب (المسد4) قرأ الجمهور بالرفع علي الإتبـاع وقرأعاصـم بالنصـب علـي الـذم . ومثالـه فـي التـرحم : (مـررت بزيـد المسكين).

يجوز فيه الخفض علي الاتباع والرفع بتقدير : هو والنصب بتقدير ارحم [1]

الحذف في التركيب النعتي :

حق الصفة ان تصحب الموصوف إلا إذا ظهر امره ظهورا يستغني معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامه الصفة مقامة ، كقوله من الكامل:

وعليهما مروداتان قضاهما ** داود أوصنع السوابغ تُبّع

حيث حذف الموصوف وأقام الصفة مقاما والتقدير : عليهما مسرودتان

الشـاهد فيـه قولـه (وعليهمـا مسـردوتان) وهـذا الجـذف لايكـون الا مـع قرينـه تـدل علي الموصوف كأن تغلب الصفة علي الموصوف حتي يعرف بها وان لم يذكر معها ويكثر هذا الحذف في المنعوت ويقل في النعت قال ابن مالك :

ومامن المنعوت والنعت عقل* يجوز حذفُةُ وفي النعت يقل[2]

فـالأول شـرطه إمـا كـون النعـت صـالحاً لمباشـرة العمـل نحـو(أن اعمـل سـابغات) (سبا11) اي : دروعاً سابغات أو كون المنعوت بعض اسم مخفوض بـ من أو في

---

[1] المفصل في صنعة الإعراب أبو القاسم جار النبي محمود بن عمر الزمخشري ط 1 ، 1420هـ – 1999م ص 151

[2] شرح ابن عقيل ، ج 3 ، ص 205

كقولهم (منا ظعن ومنا أقام) اي فريق ظعن ومنا فريق اقام . فإن لم يصلح ولم يكن المنعوت بعض ماقبله من مجرور ب من او في امتنع ذلك اي اقامة الجملة وشبهها مقامة ، مقامة الا في الضرورة كقوله في الطويل.

لكم مسجدا الله المزوران والحصي ** بكم قبضة من بين أثْري وأقترا

الشاهد فيه : من بين أثري وأفترا فان هذا الكلام علي تقدير : صلتها ولا يكون الكلام علي تقدير واحد لأنه يلزم عليه ان يكون الذي اثري هو الذي أقتر وهو لايريد ذلك : وإنما يريد من بين جميع الناس مثريهم وفقيرهم [1]

ويقل حذف النعت مع العلم به ، لأنه جيء به في الأصل لفائدة إزالة الاشتراك أو العموم ، فحذفه عكس المقصود . ومما ورد منه قوله تعالي: (وكذَّب به قومك) (الانعام 66)أي المعاندون وقوله تعالي (إنه ليس من أهلك) (هود46) أي : الناجين . وقوله تعالي (الأن جئت بالحق) البقرة .

(71) أي الواضح [2]من خلال معرفة هذه الاحكام المتعلقة بالصفة والموصوف يمكنني ان اقول بان الصفة والموصوف كالاسم الواحد ، لأن الصفة تتضمن الموصوف بدلالة بنيتها الشائعة . فاذا كانت البنية لاتتحمل الموصوف فإنها تؤول الي ما يتحمله من بنية ، كذلك مما يدل علي ان الصفة والموصوف كالجزء الواحد المطابقة الواجبة بينهما وأن الصفة لاتتقدم علي الموصوف.

---

[1] شرح الاشموني علي الفيه ابن مالك ، ابو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسي ، ج2 ط1 1419هـ 1998م ص 328–330

[2] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، الامام جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ج3 ط 1998– تحقيق احمد شمس الدين بيروت لبنان ص129

ينقسم النعت باعتبار معناه الي مايلي :

1. نعت تأسيسي (أو مؤسس) وهو الذي يدل علي معني جديد لايفهم من الجملة بغير وجوده ،نحو: راقني الخطيب الشاعر فكلمة (الشاعر) نعت افاد معني جديدا لايستفاد إلا من ذكرها.
2. نعت تأكيد (أو : مؤكد) وهو الذي يدل علي معني يفهم من الجملة بدون وجوده نحو تخيرت من بين الأطباء أن النطاسي البارع ، (فالبارع) نعت مفهوم المعني من كلمة (النطاسي) التي بمعناه ومن الجملة قبلة أيضا ، لان التخير لايكون في الغالب – إلا للبارع .
3. نعت التوطئة : او التميد، بأن يكون النعت جامدا، وغير مقصود لذاته ،والمقصود هو مابعده وانما ذكر السابق ليكون توطئه وتميهدا لنعت مشتق بعده يتحدد القصد به نحو : استعنت بأخ مخلص فكلمة (أخ) . الثانية نعت غير مقصود لذاته وانما المقصود هو المشتق الذي يليه ولذا يسمي النعت الجامد هذا بالنعت الموطئ[1]

فائدة النعت هي :-

1. تخصيص نكرة مثل : مررت برجل كاتب .
2. توضيح المعرفة مثل : مررت بزيد الخياط .
3. المدح مثل : بسم الله الرحمن الرحيم .
4. الذم مثل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
5. الترحم مثل : اللهم ارحم عبدك المسكين .
6. التوكيد مثل: تلك عشرة كاملة[2].

---

[1] النحو الوافي – تاليف عباس حسن – الجزء الثالث – الطبعة الخامسة – دار المعارف ص 456

[2] النحو العربي – ابو قير الطبعة الثانية 1985م – الاسكندرية – ص 282–283

الفرق بين النعت والصفة : ـ

إنَّ النَّعت فيما حكى أنَّ أبا العلاء رحمه الله : لما يتغيّر من الصفات والصّفة لما لايتغير، فالصّفة أعمُّ من النعت قال: فعلى هذا يصحُّ أن ينعت بأوصافه لذاته إذ لايجوز أن يتغيّر، ولم يستدل على صحة ماقاله من ذلك بشئ والذي عند أبي الهلال العسكري أنّ النعت هو ما يظهر من الصفات ، ولهذا قالوا : هذا نعت الخليفة كمثل قولهم الأمين والمأمون والرشيد وقالوا: أول من ذكر نعته على المنبر الأمين ، ولم يقولوا صفته وإن كان قولهم الأمين صفة له عندهم، لأنَّ النعت يفيد من المعاني التي ذكرناها مالا يفيده الصفة ثم قد تتداخل الصفة والنعت فيقع كل واحد منهما موضع الآخر لتقارب معناها ، ويجوز أن يقال الصفة لغة والنعت لغة أخرى ، ولافرق بينهما في المعنى، والدليل علي ذلك أنَّ أهل البصرة من النحاة يقولون الصفة وأهل الكوفه يقولون النعت أو لايفرقون بينهما، فأما قولهم نعت الخليفة فقد غلب على ذلك كما غلب ذلك كما يغلب بعض الصفات على بعض الموصوفين بغير معنى يخصّه فيجري مجرى القلب في الدفعة ثم كثر حتى استعمل كل واحد منهما في موضع الآخر، والفرق بين النعت والوصف قيل هما مترادفان ، وفرّق بعضهم بينهما ، بأنَّ الوصف ماكان بالحال المنتقلة كالقيام والقعود والنعت : ماكان في خَلق وخلق كالبياض والكرم قيل : ولهذا لايجوز اطلاق النعت عليه سبحانه لأنَّ صفاته سبحانه لاتزول قلت : ويرد مافي الأدعية المأثورة. ومن ذلك (يا من عجزت عن نعته أوصاف الواصفين) وغير ذلك من الأدعية قال ابن الأثير : (النعت وصف الشئ بما فيه من حين ولا يقال في القبيح إلَّا أن يتكلَّف ، فيقال : نعت سوء . والصف يقال في الحسن وفي القبيح . [1]

[1] الشبكة العنكبوتيه – تاريخ الزيارة – 2016/10/30م – الفرق بين الصفة النعت

الفرق بين النعت والحال .

يواجه كثير من الدراسين صعوبة في التفريق بين النعت والحال ،ويعود ذلك للتشابة الكبير بين الحال والنعت، ولكن لمن يمعن النظر والتحليل يستطيع استيضاح الفروق بينهما إذ أنَّ الحال دائما يكون منصوبا، أما النعت فهو من التوابع أي أنه يتبع المنعوت في التعريف ،والتنكير ،والاعراب ،فلوقلنا شاهدت المعلم المسرع أصبح إعراب كلمة (المسرع) نعتاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة وذلك لأنَّ المسرع نعتت المعلم أي أنها تتبع في إعرابها المعلم وبما أنَّ المعلم مفعول أي أنَّها تتبع في إعرابها المعلم وبما أنَّ المعلم مفعول به منصوب فيكون إعراب المسرع تابعاً للمعلم .

النعت :

النعت هو أحد التوابع ،ويطلق عليه أيضا الصفة ومهمته بيان صفة الاسم التابع له وللنعت قسمان هما: تقسيم النعت حسب اللفظ إلى نعت حقيقي، ونعت سببي وفقاً للآتي :

1. النعت الحقيقي هو الذي يؤثر في منعوته وينقسم إلى النعت المفرد والنعت شبه الجملة والنعت الجملة مثال علي النعت الحقيقي . شاهدت الطالب النجيب .
2. أما النعت السببي فهو الذي يؤثر في اسم بعده مثل: هذا الطالب حميدة أخلاقه.

كما أنَّ النعت يقسّم باعتبار اللفظ إلى نعت مفرد ونعت جملة ونعت شبه جملة، وبناءً علي ماورد سابقاً أنَّ هذه التقسيمات ضمَّت النعت الحقيقي وهو أحد أقسام النعت حسب المعنى كما ورد، إذ الأصل في الحال دائماً أن يكون نكرة .

أما النعت فهو يتبع المنعوت، فإذا كان المنعوت نكرة جاء النعت نكرة وإذا كان المنعوت مثنى جاء النعت مثنى وهكذا.

الحال :

هو وصف لما قبله من فاعل، أو مفعول به ،أو حتي لكلاهما معاً ومثال علي ذلك :ظهر القمر هلالاً ، هلالاً هنا حال للفاعل (قمر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة بينما أبصرت النجوم متلألئة حال للمفعول به النجوم منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،وتجدر الإشارة إلى أنَّ الاسم الذي بصفة الحال يسمي صاحب الحال ويوجد لصاحب الحال مجموعة من الأنواع وهي: المفعول به ، ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، مثل: هذا هلالٌ طالعٌ وقد يكون مفعول معه أو مفعول فيه أو مفعول لأجله .

إذاً أصبح الآن التمييزبين النعت والحال سهلا علي قارئي هذا المقال حيث أنَّ الأصل في الحال أن يكون نكرة وكما تعرف أنَّ الحال دائماً يأتي منصوباً ،وأيضا الحال نسأل عنه بكيف عندما تقول جاء المعلم مسرعاً، نسأل كيف جاء المعلم ؟ فيكون الجواب مسرعاٌ ، إذاً مسرعاً حال منصوب وعلامة نصبه الفتح وكما يتشابه الحال مع الصفة في أنَّه يأتي مفرداً أو جملة أوشبه جملة ولكن النعت يكون من التوابع بمعنى أنَّه يجئ على الحال التي يأتي عليها المنعوت كما وضحنا أعلاه[1]

شرط النعت :

الأصل في النعت أن يكون اسما مشتقاً كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل نحو (جاء التلميذ المجتهدُ ،أكرم خالداً المحبوب، هذا رجلُ حسن خلقه ،سعيدُ تلميذُ أعقلُ من غيره). وقد يكون جملة فعلية أو جملة اسمية . وقد يكون اسماً جامداً مؤوّلاً بمشتق وذلك في تسع صور :

[1]المرجع الانترنت+ تاريخ الزيارة 15 سبتمبر 2016م .

1. المصدر ،نحو (هو رجلٌ ثقةٌ) أي : موثوق به و(أنت رجلٌ عدلٌ) أي : عادلٌ .
2. اسم الإشارة نحو (أكرم عليّاً هذا) أي : المشار إليه .
3. (ذو) التي بمعنى صاحب و (ذات) التي بمعنى صاحبة نحو (جاء رجلٌ ذو علم ، وامرأة ذات فضل) أي : صاحب علم ،وصاحبة علم .
4. الاسم الموصول المقترن بأل ، نحو (جاء الرجل الذي أجتهد) أي المجتهد.
5. مادلّ على عدد المنعوت نحو (جاء رجالٌ أربعة) أي معدودون بهذا العدد.
6. الاسم الذي لحقته ياء النسب ، نحو (رأيت رجلاً دمشقياً) أي منسوباً إلى دمشق .
7. مادلَّ على تشبيه ، نحو (رأيت رجلاً أسداً) أي شجاعاً و(فلانٌ رجلٌ ثعلبٌ) أي : محتال والثعلب يوصف بالاحتيال .
8. (ما) النكرة التي يراد بها الإبهام نحو: (أكرم رجلاً ما) أي : رجلاً مطلقاً غير متقيّد بصفة ما . وقد يراد بها مع الإبهام التهويل ، ومنه المثل : لأمر ما جدع قصير أنفه) أي لأمر عظيم . [1]
9. كلمتا (كلّ و أيّ) والدالتان على استكمال الموصوف للصفة نحو (أنت رجلٌ كلّ الرجل) أي الكامل في الرجولة،: كاملُ في الرجولية . ويقال ايضاً (جاءني رجلٌ أيمّا رجلٍ) بزيادة (ما).

[1] كتاب جامع الدروس العربية – الشيخ مصطفي الغلاييني – الجزء الاول – راجعة الدكتور محمد اسعد النادري – طبعة جديدة منقحة 1420هـ– 200م ص 222–223

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول : . النعت المفرد

قال تعالى : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا). [1]

الذي : نعت نوع النعت مفرد. [2]

المعنى : الثناء الجميل كله لله الذي تفضّل فأنزل على عبده ورسوله محمد – صلى الله عليه وسلم – القرآن ولم يجعل فيه شيئاً من الميل عن الحق.[3]

قال تعالي :(قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا). [4]

شديداً : نعت لـ (بأساً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [5]

المعنى: جعله الله كتاباً مستقيماً لا اختلاف فيه ولا تناقض ، لينذر الكافرين من عذاب شديد من عنده ويبشر المصدقين بالله ورسوله الذين يعملون الصالحات ، بأنّ لهم ثواباً جزيلاً هو الجنة. [6]

قال تعالى : (وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا). [7]

جرزاً : نعت لـ (صعيداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. [8]

المعنى : إنا لجاعلون ما على الأرض من تلك الزينة عند انقضاء الدنيا تراباً لا نبات فيه. [9]

---

[1] سورة الكهف الآية 1

[2] إعراب القرآن وبيانه – محي الدين الدرويش – ط3–1412هـ –1992م – الجزء الثالث عشر– ص 530 .

[3] التفسير الميسّر – إعداد نخبة من العلماء – مجمع الملك فهد الطباعة المصحف الشريف ص 293م

[4] سورة الكهف الآية 2

[5] الجدول في إعراب القرآن وصرفه– تصنيف / محمود صافي – دار الرشيد – دمشق ط2–149–1988 – ص 112

[6] التفسير الميسر –إعداد نخبة من العلماء– ص 293

[7] سورة الكهف الآية 8

[8] إعراب القرآن وبيانه ـ محي الدين الدرويش ـ ص 533

[9] التفسير الميسر ـ إعداد نخبة من العلماء ـ ص 294

قال تعالى (فَضَرَبْنَا عَلَى آَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا). [1]

(سنين) بمعنى معدودة أو على حذف مضاف ذوات عدد وهو حينئذ مصدر. [2]

عدداً : منصوبة من وجهين : أحدهما أن يكون منصوباً لأنه وصف لـ(سنين) على معنى ذات عدد. المعنى فألقينا عليهم النّوم العميق ، فبقوا في الكهف سنين كثيرة . والثاني : أن يكون منصوباً علي المصدر. [3]

قال تعالى : (هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آَلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا).[4]

بيّن : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة. [5]

المعنى: (هؤلاء) مبتدأ. (قومنا) عطف بيان (اتخذوا من دونه آلهة لولا). هلاّ (يأتون عليهم) على عبادتهم (سلطان بيِّن) بحجة ظاهرة (فمن أظلم) أي لا أظلم ممّن افترى على الله كذباً بنسبة الشريك إليه تعالي. [6]

قال تعالى :(وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا). [7]

---

[1] سورة الكهف الآية 11

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي ـ ص117ـ ص 118

[3] البيان في إعراب القرآن الكريم ـ أبو البركات الأنباري ـ تحقيق /طه عبد الحميد طه ـ الجزء الثاني ـ الهيئة المصرية العامة للكتب ص 101

[4] سورة الكهف الآية 15

[5] إعراب القرآن وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 549

[6] تفسير الجلالين – ص 296

[7] سورة الكهف الآية 21

الكاف : نعت لمصدر محذوف أي : (كما أنمناهم وبعثناهم أطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين). [1]

المعنى : كما أنمناهم وحفظناهم هذه المدة الطويلة أيقظناهم من نومهم على هيئتهم دون تغيّر، لكي يسأل بعضهم بعضاً كم من الوقت مكثنا نائمين هنا ؟ فقال بعضهم: فوِّضوا علم ذلك لله فربُّكم أعلم بالوقت الذي مكثوه فيأتكم بقوة منه ،وليتلطف في شرائه مع البائع حتى لا تتكشف ويظهر أمرنا ، ولا يعلمنّ بكم أحد من الناس. [2]

قال تعالى: (وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا). [3]

الدنيا : نعت ل (الحياة) مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف. [4]

المعنى : لا تصرف نظرك عنهم إلى غيرهم من الكفار لإرادة التمتع بزينة الحياة الدنيا ولا تطع من جعلنا قلبه غافلاً عن ذكرنا ، وآثر هو هواه على طاعة مولاه ، وصار أمره في جميع أعماله ضياعاً وهلاكاً. .[5]

قال تعالى : (وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا).[6]

زلقاً : نعت لـ (صعيداً) من باب الوصف بالمصدر. [7]

---

(1) إعراب القرآن وبيانه ـ محي الدين الدرويش . ص 556

(2) تفسير الجلالين ـ ص 296

(3) الكهف الآية 28

(4) الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي ـ ص 141

(5) التفسير الميسر ـ ص 296

(6) الكهف الآية 40

(7) إعراب القرآن الكريم وبيانه ـ محي الدين الدرويش ـ ص 602

المعنى : ويرسل على صديقيك عذاباً من السماء ،فتصبح أرض ملساء جرداء لاتثبت عليها قدم . [1]

قال تعالى : (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا). [2]

الحق : صفة (لله) ويجوز أن يتعلق اسم الإشارة بمعنى الاستقرار في لله. [3]

المعنى : في مثل هذه الشدائد تكون الولاية والنصرة لله الحق ، هو خير جزاء وخير عاقبة لمن تولاهم من عباده المؤمنين. [4]

قال تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا).[5]

الدنيا : نعت للحياة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة علي الألف.[6]

المعنى : واضرب يا محمد، للناس وبخاصة ذوي الكبر منهم صفة الدنيا التي اغتروا في بهجتها وسرعة زوالها ،فهي كماء أنزله الله من السماء فخرج به النبات بإذنه ، وصار مخضراً وما هي إلا مدة يسيرة حيث صار هذا النبات يابساً متكسرَاً تنسفه الرياح إلى كل جهة . وكان الله على كل شيء مقتدراً. [7]

---

(1) التفسير الميسر ـ ص 298

(2) الكهف الآية 44

(3) إعراب القرآن الكريم وبيانه ـ محمود الدرويش ـ ص 603 ـ 604

(4) التفسير الميسر ـ ص 298

(5) الكهف الآية 45

(6) الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي ص 159

(7) التفسير الميسر ـ ص 298

قال تعالى : (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا). [1]

الدنيا : نعت لـ (الحياة) مجرور.[2]

الصالحات : نعت ل (الباقيات) مرفوع. [3]

المعنى : الأموال والأولاد جمال وقوة في هذه الدنيا الفانية ،والأعمال الصالحة و بخاصة التكبير والتهليل أفضل أجراً عند ربك من المال والبنين وهذه الأعمال الصالحة أفضل ما يرجو الإنسان من الثواب عند ربه فينال بها في الآخرة ما كان يأمله في الدنيا.[4]

قال تعالى :(لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا).[5]

(كما) نعت لمصدر محذوف أو حال. [6]

المعنى : لقد بعثناكم ، وجئتم إلينا فرادا لا مال معكم ولا ولد. [7]

قال تعالى :(وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا). [8]

الذين : اسم موصول في محل نصب نعت (شركاء). [9]

---

[1] الكهف الآية 46

[2] إعراب القرآن وبيانه ـ محي الدين الدرويش ـ ص 616

[3] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي ـ ص 160

[4] التفسير الميسر ـ ص 299

[5] الكهف الآية 48

[6] إعراب القرآن الكريم وبيانه ـ محمود الدرويش ـ ص 616

[7] التفسير الميسر ـ ص ـ 299

[8] الكهف الآية 52

[9] الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه ـ محمود صافي ـ ص 167

المعنى : واذكر لهم إذ يقول الله للمشركين يوم القيامة : نادوا شركائي الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء لي في العبادة ، لينصروكم اليوم مني. فاستغاثوا بهم فلم يغيثوهم ، وجلعنا بين العابدين والمعبودين مهلكاً في جهنم يهلكون فيه جميعاً. [1]

قال تعالى : (فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا). [2]

إمرا : نعت لـ (شيئا) منصوب. [3]

المعنى:أي اقتلع الخضر منها لوحاً ، وكان له مقصود في ذلك فلم يصبر موسى عليه السلام لأنّ ظاهره أنه منكر لأنه عيب للسفينة وسبب لغرق أهلها ولهذا قال موسى: (أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً). [4]

قال تعالى : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا). [5]

يتيمين : نعت أول منصوب بالياء. [6]

---

(1) التفسير الميسر ـ ص 299

(2) الكهف الآية 71

(3) الجدول في إعراب القرآن وصرفه

(4) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ـ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ـ المكتبة الوقفية ـ مصر القاهرة ـ ص 516

(5) الكهف الآية 82

(6) الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 198

المعنى: (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزُ) مال مدفون من ذهب وفضة لهما، وكان أبوهما صالحاً فحفظا بصلاحه أنفسهما ومالهما (فأراد ربك أن يبلغا أشدهما).(ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك) مفعوله عامله (أراد) ، (وما فعلته) أي ما ذكر من خرف السفينة ، وقتل الغلام وأقام الجدار (عن أمري) أي اختبار بل بأمر وإلهام من الله (ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً) يقال استطاع، واستطاع بمعنى أطاف. ففي هذا وما قبله جمع بين اللغتين ونوعت العبارة في (فأردت فأردنا فأراد ربك). [1]

قال تعالى : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا). [2]

حمئة : نعت لـ (عين) مجرور. [3]

المعنى : (حتى إذا بلغ مغرب الشمس) موضع غروبها (وجدها تغرب في عين حمئة). ذات حماة وهي (الطين الأسود)، . وغروبها في العين، وإلا فهي أعظم من الدنيا (ووجد عندها) أي العين (قوماً) كافرين (قلنا يا ذا القرنين) بإلهام (إما أن تعذّب) القوم بالقتل (وإما أن تتخذ فيهم حسناً) بالأسر. [4]

---

[1] تفسير الجلالين ـ ص 302

[2] الكهف الآية 86

[3] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 202

[4] تفسير الجلالين ـ ص 303

قال تعالى : (قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا). [1]

نكراً : نعت لـ (عذاباً) منصوب. [2]

المعنى : (قال أما من ظلم) بالشرك (فسوف نعذبه) نقتله (ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً) بسكون الكاف وضمها. [3]

قال تعالى : (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا). [4]

الذين : اسم موصول في محل جرّ نعت لـ (الأخسرين). [5]

المعنى (الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا) بطل عملهم (وهم يحسبون) يظنون (أنهم يحسنون صنعاً) عملاً يجازون عليه. [6]

قال تعالى : (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا). [7]

مثلكم : نعت لـ (بشر). مرفوع. [8]

صالحاً : نعت لـ (عملاً). منصوب. [9]

المعنى : (قل إنما أنا بشر) آدمي (مثلكم يوحي إليَّ أنما إلهكم واحد) (أن) المكفوفة ب (ما) باقية علي مصدريها) والمعنى يوحى إلى وحدانية الإله (فمن كان يرجو) يأمل (لقاء ربه) بالبعث والجزاء (فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً). [10]

---

(1) الكهف الآية 87

(2) الجدول في إعراب القرآن وصرفه - ص 203

(3) تفسير الجلالين - ص 303

(4) الكهف الآية 104

(5) الجدول في إعراب القرآن وصرفه - ص 214

(6) تفسير الجلالين - ص304

(7) الكهف الآية 110

(8) الجدول في إعراب القرآن وصرفه - ص 219

(9) المرجع السابق - ص 219

(10) تفسير الجلالين - 304

المبحث الثاني : النعت الجملة :

قال تعالى :- (مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا). [1]

جملة (تخرج) نعت ل(كلمة). [2]

المعنى :(ما لهم به) بهذا القول (من علم ولا لآبائهم) من قبلهم القائلين له (كبرت)

عظمت (كلمة تخرج من أفواههم) كلمة تمييز مفسر للضمير المبهم والمخصوص بالذم محذوف أي مقالتهم المذكورة.[3]

قال تعالى : (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا). [4]

جملة (رابعهم كلبهم) في محل رفع نعت لـ (ثلاثة). [5]

---

[1] الكهف الآية 5

[2] التبيان في إعراب القرآن ـ أبو البركات الأنباري . تحقيق / طه عبد الحميد طه ـ الهيئة العامة المصرية للكتب ـ 1400هـ 1980مـ ـ ص10

[3] تفسير الجلالين ـ جلال الدين المحلى / جلال الدين السيوطي ـ ص 295

[4] الكهف الآية 22

[5] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي ـ ص134

جملة (سادسهم كلبهم) في محل رفع نعت (لخمسه). [1]

جملة (وثامنهم كلبهم) في محل رفع نعت لـ (سبعة). [2]

المعنى : سيقول بعض الخائضين في شأنهم من أهل الكتاب : هم ثلاثة ، رابعهم كلبهم ، ويقول فريق آخر هم خمسة سادسهم كلبهم . وكلا الفريقين قول بالظن من غير دليل. وتقول جماعة ثالثة : هم سبعة وثامنهم كلبهم ، قل – يا محمد –هؤلاء ربي أعلم بعددهم . ما يعلم عددهم إلا قليل من خلقه: فلا تجادل أهل الكتاب في عددهم إلا جدالاً ظاهراً لا عمق فيه ، بأن نقصّ عليهم ما أخبرك به الوحي فحسب ، ولا تسألهم عن عددهم وأحوالهم فإنهم لا يعلمون ذلك. [3]

قال تعالى : (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا). [4]

جملة (يشوي الوجوه) يجوز أن يكون نعتا ل (ماء) وأن يكون حالاً من (المهل) وأن يكون من الضمير في (الكاف)أو في الجار و المجرور. [5]

المعنى : إنا أعتدنا للكافرين ناراً شديدة أحاط بهم سورها وإن يستغيث هؤلاء الكفار في النار بطلب الماء من شدة العطش . يؤت لهم بماء كالزيت العكر شديد الحرارة يشوي وجوههم قبُح هذا الشراب الذي لا يروي ظمأهم بل يزيده. [6]

---

(1) الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي ـ ص 134

(2) المرجع السابق ـ ص 134

(3) التفسير الميسر ـ ص 296

(4) الكهف الآية 29

(5) التبيان في إعراب القرآن ـ أبي البقاء عبد الله بن الحسين الكعبري ـ ص 845

(6) التفسير الميسر ـ ص 296

قال تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا). [1]

(جعلنا) موضعه نصباً نعتاً ل (رجلين) كقولك : مررت برجلين جُعل لأحدهما جنة(من أعناب) صفه : لـ (الجنتين) .

المعنى: واضرب – يا محمد – لكفار قومك مثلاً رجلين من الأمم السابقة: أحدهما مؤمن، والآخر كافر ، وقد جعل للكافر حديقتين من أعناب وأحطناهما بنخل كثير وأثبتنا وسطهما زروعاً مختلفة.[2]

قال تعالى : (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا). [3]

جملة (ينصرونه) في محل رفع نعت لـ (فئة). [4]

المعنى: ولم تكن له جماعة ممّن افتخر بهم يمنعونه من عقاب الله النازل به ، وما كان ممتنعاً بنفسه. [5]

قال تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا). [6]

---

(1) الكهف الآية 32

(2) التبيان في إعراب القرآن ـ ص 845

(3) الكهف الآية 43

(4) الجدول في إعراب القرآن ـ ص 157

(5) التفسير الميسر ـ ص 298

(6) الكهف الآية 45

جملة (أنزلناه من السماء) صفة لـ (ماء). [1]

جملة (تذره الرياح) في محل نصب نعت لـ (هشيماً). [2]

قال تعالى :(وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً). [3]

جملة (لن يجدوا) في محل رفع نعت ل (موعدُ). [4]

المعنى : وربك الغفور لذنوب عباده إذا تابوا ، ذو الرحمة بهم ، لو يعاقب هؤلاء المعرضين عن آياته بما كسبوا من الذنوب والآثام لعجل لهم العذاب ،ولكنه تعالى حليم لايعجل بالعقوبة بل لهم موعد يجازون فيهم بأعمالهم ، لامندوحة لهم عنه ولامحيد.[5]

قال تعالى :(فَوَجَدَا عَبْداً مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً). [6]

جملة (آتيناه) في محل نصب نعت لـ (عبداً). [7]

المعني : (فوجدا عبداً من عبادنا) هو الخضر(آتيناه رحمة من عندنا) نبوة في قول وولاية في آخر، وعليه أكثر العلماء (وعلمناه من لدنا) من قبلنا (علماً) مفعول ثان أي معلومات من المغيبات. [8]

---

(1) إعراب القرآن الكريم وبيانه ـ ص615

(2) المرجع السابق ـ ص 615

(3) الكهف الآية 58

(4) الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه ـ ص 175

(5) التفسير الميسر ـ ص 300

(6) الكهف الآية 65

(7) الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه ـ ص 181

(8) تفسير الجلالين ـ ص 301

قال تعالى : (فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً). [1]

جملة (استطعما) هي عند أبي هشام صفة لـ (قرية) وليست جواباً للشرط. [2]

جملة (يريد) في محل نصب نعت ل (جداراً). [3]

المعنى : (فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية) أي : استضافاهم (فأبوا أن يضيفوهما فوجدا جداراً يريد أن ينقض) أي عاب واستهدم (فأقامه) الخضر أي بناه وأعاده جديدا فقال له موسى: (لو شئت لاتخذت عليه أجراً) أي أهل هذه القرية لم يضيفونا مع وجوب ذلك عليهم وأنت تبنيه من دون أجرة و"أنت تقدر عليها ؟! فحينئذ لم يف موسى عليه السلام بما قال ، واستعذر الخضر منه. [4]

قال تعالى :(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً). [5]

جملة (يعملون) في محل جر نعت ل (ملك). [6]

---

[1] الكهف الآية 77

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ص 195

[3] المرجع السابق ـ ص 195

[4] تفسير الجلالين ـ ص 302

[5] الكهف الآية 79

[6] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 197

المعنى: (أما السفينة) التي خرقتها (فكانت لمساكين يعملون في البحر) يقتضي ذلك الدقة عليه والرأفة بهم (فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينه غصباً) أي : كان مرورهم على ذلك الملك الظالم ، فكل سفينة صالحة تمر عليه مافيها عيب غصبها وأخذها ظلماً فأردت أن اخرقها ليكون فيها عيب ، فتسلم من ذلك الظالم . [1]

قال تعالى : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْراً).[2]

جملة (يجعل) في محل جر نعت لقوم. [3]

المعنى : (حتي اذا بلغ مطلع الشمس) موضع طلوعها (وجدها) تطلع علي قوم) هم الزنج (لم نجعل لهم من دونها) أي الشمس (ستراً) من لباس ولاسقف لأن أرضهم لاتحمل بناء ولهم سروب يغيبون فيها عند طلوع الشمس ويظهرون عند ارتفاعها. [4]

قال تعالى : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْماً لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً). [5]

جملة (لا يكادون) في محل نصب نعت ل (قوماً). [6]

---

[1] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ـ ص 516 ـ 517

[2] الكهف الآية 90

[3] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 205

[4] تفسير الجلالين ـ ص 303

[5] الكهف الآية 93

[6] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ 205

المبحث الثالث : النعت شبه الجملة

قال تعالى : (قَيِّماً لِيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً). [1]

من لدنه (من) حرف جر (لدنه) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق بنعت ثانٍ لـ (بأساً). [2]

قال تعالى : (كَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَداً).[3]

(منهم) من : حرف جر ، و(هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لقائل. [4]

(منه) صفة لـ (رزق). [5]

قال تعالى : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً). [6]

(كالمهل) في محل جر نعت لـ (ماء). [7]

---

[1] الكهف الآية 2

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 112

[3] الكهف الآية 19

[4] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 128

[5] إعراب القرآن الكريم وبيانه ـ ص 557

[6] الكهف الآية 29

[7] التبيان في إعراب القرآن ـ ص 845

قال تعالى : (وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنْ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً). [1]

(من السماء) جار ومجرور متعلق بنعت لـ (حسباناً). [2]

قال تعالى : (أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً). [3]

(من دونه) جارو مجرور متعلق بنعت لـ (أولياء). [4]

المعنى : أفتجعلونه – أيها الناس – وذريته أعواناً لكم تطيعونهم وتتركون طاعتي ، وهم ألدُّ أعدائكم ، قبُحت طاعة الظالمين للشياطين بدلاً عن طاعة الرحمن). [5]

قال تعالى : (فَوَجَدَا عَبْداً مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً). [6]

(من عبادنا) جارو ومجرور متعلّق بنعت لـ (عبداً). [7]

قال تعالى : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً). [8]

---

[1] الكهف الآية 40

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 155

[3] الكهف الآية 50

[4] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ 165

[5] التفسير الميسر ـ 299

[6] الكهف الآية 65

[7] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 181

[8] الكهف الآية 82

في المدينة : متعلق بنعت ثان لـ (غلامين). [1]

من ربك : متعلق بنعت لـ (رحمة). [2]

قال تعالى : (قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً). [3]

(من ربي). في محل رفع نعت. [4]

المعنى: قال ذو القرنين (هذا) أي السد : أي الإقدار عليه (رحمة من ربي) نعمة لأنه مانع من خروجهم (فإذا جاء وعد ربي) بخروجهم القريب من البعث (جعله دكاء) مدكوكاً مبسوطاً (وكان وعد ربي) بخروجهم وغيره (حقاً). [5]

قال تعالى : (الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً). [6]

(عن ذكري) علامة الكسرة المقدرة على ماقبل الياء متعلق بنعت لـ (غطاء). [7]

المعنى : (الذين كانت أعينهم) بدل من الكافرين (في غطاء عن ذكري) أي القرآن . فهم عمي لايهتدون به (وكانوا لايستطيعون سمعاً) أي لايقدرون أن يسمعوا من النبي مايتلوه عليهم بغضا له فلا يؤمنون به. [8]

---

[1] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 199

[2] المرجع السابق ـ ص 199

[3] الكهف الآية 98

[4] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 210

[5] تفسير الجلالين ـ ص 304

[6] الكهف الآية 101

[7] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 212

[8] تفسير الجلالين ــ ص 304

قال تعالى :(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً). [1]

(الكلمات) متعلق بنعت لـ (مداداً). [2]

المعنى : (قل لوكان البحر) أي ماؤه (مداداً) هو ما يكتب به (كلمات ربي) الدالة حكمه وعجائبه بأن تكتب به (لنفد البحر) في كتابتها (قبل أن تنفد) بالتاء والياء : تفرغ (كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً) أي البحر (مدداً) زيادة فيه. [3]

---

[1] الكهف الآية 109

[2] الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ ص 218

[3] تفسير الجلالين ـ ص 304

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم وبعد .

كتبت في هذه البحث ، المتواضع قليلاً من كثير عن النعت في سورة الكهف أنواعه ودلالاته وكان ذلك من خلال ثلاثة فصول .

وما هذا إلا جهد مقل ولا أدعي فيه الكمال وبذلت فيه قصارى جهدي ، فإن أصبت فذاك مرادي وإن أخطأتُ فلي شرف المحاولة .

وبعد أن قدمت اليسير في هذا الموضوع الواسع آمل أن ينال القبول والاستحسان وأن أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه وقد توصلت في هذا البحث إلى النتائج الآتية :-

1/ ورد النعت في سورة الكهف في صورة النعت المفرد كثيراً ((وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا)).

2/ ورد النعت في سورة الكهف في صورة الجملة الاسمية كثيراً

3/ ورد النعت في سورة الكهف في صورة الجملة الفعلية كثيراً

4/ ورد النعت في سورة الكهف في صورة شبه الجملة قليلاً وشبه الجملة، إما أن يكون جار ومجرور أو ظرف .

فهرس الآيات

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
1	رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ	يوسف	(101)	أ
2	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	الكهف	(1)	31
3	قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا	الكهف	(2)	31
4	مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا	الكهف	(5)	39
5	وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	الكهف	(8)	31
6	أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا	الكهف	(9)	7
7	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	الكهف	(11)	32
8	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	الكهف	(15)	32

9	وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا	الكهف	(19)	45
10	وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا	الكهف	(21)	32
11	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	الكهف	(22)	39
12	وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	الكهف	(28)	33
13	إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	الكهف	(29)	45
14	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا	لكهف	(32)	41
15	وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا	الكهف	(40)	33
16	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا	الكهف	(43)	41

17	هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا	الكهف	(44)	33
18	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا	الكهف	(45)	33
19	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	الكهف	(46)	35
20	لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ	الكهف	(48)	35
21	أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا	الكهف	(50)	46
22	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	الكهف	(52)	35
23	وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	الكهف	(58)	42
24	فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	الكهف	(65)	42
25	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا	الكهف	(71)	36
26	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	الكهف	(77)	43
27	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	الكهف	(79)	43

28	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	الكهف	(82)	36
29	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	الكهف	(86)	37
30	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا	الكهف	(87)	38
31	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	الكهف	(90)	44
32	حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	الكهف	(93)	44
33	قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا	الكهف	(98)	47
34	الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	الكهف	(101)	47
35	الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا	الكهف	(104)	38
36	قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	الكهف	(109)	48

37	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	الكهف	(110)	38
38	وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا	مريم	(64)	5
39	أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ	سبأ	(11)	27
40	وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	المسد	(4)	24

فهرس الشواهد الشعرية

الرقم	البيت	القائل	الصفحة
1	كأن حفيف النبل من فوق عسجها عوازب نحل أخطأ الغار	مجهول	19
2	لكم مسجداً الله المزوران والحصى لكم قبضة من بين أثرى وأقترا	الكميت بن زيد	25
3	جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط	مجهول	19
4	وعليها مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع	مجهول	24

الرقم	البيت	القائل	الصفحة
5	لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل	كثير بن عبد الرحمن	17
6	بكيت وما بكى رجل حزين على ربعين مسلوب وجال	مجهول	22
7	ولقد أمر على اللئيم يسبني فأعف ثم أقول لايعنيني	شمر بن عمرو الحنفي	19

قائمة المصادر والمراجع

- إعراب القرآن وبيانه ـ محي الدين الدرويش – الجزء الثالث عشر – ط 3– 1412 هـ – 1992م.
- أهل الكهف في التوراة والإنجيل والقرآن ـ أحمد علي المجزوب – الدار المصرية اللبنانية– القاهرة – مصر.
- البرهان في علوم القرآن ـ بدر الدين بن عبد الله الزركشي / تحقيق /أبو الفضل الدمياطي – 794هـ –745م.
- التبيان في إعراب القرآن ـ أبو البركات الأنباري – تحقيق / طه عبد الحميد طه، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتب.
- التبيان في إعراب القرآن ـ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري –تحقيق / علي محمد البجاوي – الجزء الثاني – دار الشام للتراث – بيروت – لبنان.
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه ـ محمود صافي – تصنيف / محمود صافي، دار الرشيد – دمشق – ط 2 – 1409هـ 1988مـ.
- التوابع في الجملة العربية ـ محمد حماسة عبد اللطيف – دار الشام للتراث / بيروت – لبنان.
- التوابع بين القاعدة والحكمة ـ محمود عبد السلام شرف الدين / كلية دار العلوم– القاهرة 1988.
- التفسير الميسر ـــ إعداد نخبة من العلماء / مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- تفسير القرطبي – المجلد الثالث – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – 1422هـ 2001م – بيروت – لبنان.

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ـ عبد الرحمن بن ناصر السعدي – قدم له محمد بن صالح العثيمي – تحقيق / مجدي فتحي.
- تفسير الجلالين ـ جلال الدين المحلى / جلال الدين السيوطي ـ تحقيق / هاني الحاج ـ دار التوفيقية للطباعة 791مـ ـ 864هـ.
- الشبكة العنكبوتية ـ تاريخ الزيارة 2017/10/30.
- المغني الجديد في علم النحو ـ محمد خير حلواني – ط 1 – 1424هـ – 2003م .
- المفصل في صنعة الإعراب ـ أبو القاسم جار النبي محمود بن عمر الزمخشري – ط1 1420هـ 1999م.
- الكامل في النحو والصرف ـ علي محمود النابي – الكتاب الأول (النحو) – ط 1 1425هـ 2004م– دار الفكر العربي – القاهرة.
- النحو العربي ـ إبراهيم بركات – ط1– تاريخ الإصدار 1428هـ – 2007م – دار النشر للجامعات – القاهرة – مصر.
- النحو العربي ـ أبو قير – الطبعة الثانية 1985م – الأسكندرية.
- النحو الوافي ـ عباس حسن – الجزء الثالث – الطبعة الخامسة – دار المعارف.
- النحو الوافي ـ أيمن أمين عبد الغني – الطبعة الثانية – 2009م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ـ الشيخ محمد بن الصبان – ج3 – .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ـ أبو الحسن نور الدائم علي بن محمد بن عيسى.
- شرح ابن عقيل ـ بهاء الدين عبد الله بن عقيل – ط 2 – 1426هـ – 2005م – مكتبة دار – التراث القاهرة – مصر.

- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب – ج2– – دار التراث – القاهرة – مصر .
- شرح قطر الندى في علم النحو . الإمام الألوسي – تحقيق – فؤاد ناصر – ط1 – مكتبة نور الصباح – تركيا.
- شرح كافية ابن الحاجب ، كتاب الفوائد الضيائية ـ أسامة طه الرفاعي – ط 2
- في ظلال القرآن الكريم ـ سيد قطب.
- قصص الأنبياء ـ لابن جرير الطبري.
- كتاب جامع الدروس العربية ـ الشيخ مصطفى الغلاييني.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ـ الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.
- معاني القرآن ـ لابن جعفر النحاس ، تحقيق / يحي مراد.

فهرس الموضـوعات

الرقم	المـــوضوع	رقم الصفحة
1	الاستهلال	أ
2	الإهـداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	المستخلص	د
5	ABSTRACT	هـ
6	المقـدمة	1
الفصل الأول :- تعريف سورة الكهف		
7	**المبحث الأول** : عدد آياتها ومكيتها وفضلها وسبب نزولها	3
8	**المبحث الثاني** : قصة أصحاب الكهف	6
الفصل الثاني :- النعت في اللغة		
9	**المبحث الأول** : تعريفه وأغراضه وأحواله	14
10	**المبحث الثاني** : قضية الرتبة بين النعت والنعوت	17
الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية		
11	**المبحث الأول** : النعت المفرد	31

12	**المبحث الثاني** : النعت الجملة	39
13	**المبحث الثالث** : النعت شبه الجملة	45
14	الخاتمة	49
15	فهرس الآيات	50
16	فهرس الشواهد الشعرية	55
17	قائمة المصادر والمراجع	57- 59
	فهرس الموضوعات	60-61